Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فأحب أن يغيظها قليلاً وعاد يقول : ولكن السيدات يا آنسة . . . يلبسن فى أصابعهن علامة تسمى خاتم الزواج . فأين هذه العلامة ؟

قالت : لذلك شرح طويل .

قال : عسى أن أسمعه فى وقت قريب .

ثم اقتضب الحديث والتفت إلى شيخ متهدم يعبر الفناء ، فسأل الخائطة ، أهذا ضيف جديد عندك يا مدام ؟

فزمت شفتيها لا يدرى أهى مشمئزة من الرجل أم رائية لحاله ، وقالت : ضيف ولكن لا أظنه طويل المقام . ألا تراه يتعثر بقدميه؟ وفى أقل من دقائق لا تتجاوز الخمس عرف همام والفتاة كل ما تعرفه « ماريانا » عن الرجل وعاداته وأطواره ، وثروته التى تربى على الألوف ، ولا وارث له ولا قريب ولا قريبة تلوذ به فى شيخوخته الكئيبة .

قال همام : وما حاجته إلى البحث عن وارث ؟ إن الورثة يبحثون عنه ولا يقصرون « عند اللزوم » .

قالت : ألا يحتاج إلى من يعوله ويواسيه ويحف به وهو يودع دنياه ؟

قال همام : إن كنت يا مريانا حريصة على خروجه من حجراتك فانصحى له بكتابة إعلان فى الصحف السيارة ، يقول فيه إنه يملك كذا من الألوف ويحتاج إلى كذا من الإخوان وأولاد الأعمام وأولاد الأخوال ، وانظرى كيف يضيق بيتك عن الطالبين والطالبات ممن « أنسوا فى نفوسهم الوفاء بالشروط » .